

بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي حول:

منتجات وتطبيقات الابتكار والهندسة المالية

بين الصناعة المالية التقليدية و الصناعة المالية الإسلامية

يومي 5 و 6 ماي 2014م الموافق لـ 5 و 6 رجب 1435هـ

بعنوان:

مميزات واليات نداول الأسهم عبر الأجهزة والهواتف الذكية _ حالة بعض الشركات والأسواق المالية العربية وسيني اندكس البريطانية _

الأستاذ: شايب محمد

جامعة سطيف1

الملخص:

لقد سجلت عمليات تداولات الأسهم عبر الهواتف الذكية في الأسواق المالية نمواً كبيراً خاصة في السنوات الأخيرة، واكتسبت شعبية متزايدة بين جمهور المستثمرين في السوق، وذلك في ظل تعاون واسع النطاق بين اسوق المال وشركات الوساطة المالية بهدف توفير تلك الخدمة لعملائها من خلال تطبيقات وبرامج سهلة وفعالة. فهذه الخدمة تتيح امكانية التواصل المستمر مع أهم البورصات العربية والعالمية ومتابعة التداولات لحظة بلحظة من اي مكان وفي أي زمان من خلال ما يسمى بمنصات التداول. أردنا من خلال هذه الورقة التطرق الى اليات هذه الخدمة الجديدة وتجارب بعض الدول العربية والعالمية وشركاتها المالية، لعله في المستقبل القريب تستفيد السوق المالية الجزائرية من هذه التجربة.

المقدمة:

تحاول البنوك والمؤسسات المالية اليوم مواكبة التطورات الحاصلة على كافة الانشطة، وخاصة الخدمات في المجال الالكتروني وخدمات البرودباند الجوال، هذا بالإضافة الى الخدمات المقدمة والمتاحة لعملائهم على مستوى الشبائيك، حيث تقدم البنوك والمؤسسات المالية مجموعة متنوعة من حزم العروض مع شركة تداول الأوراق المالية. وخاصة في ظل ارتفاع عدد مستخدمي الإنترنت في كل مناطق العالم بشكل إجمالي، اين يقدر اليوم وجود نحو 2.5 مليار مستخدم وهو ما يقارب نسبة 35 بالمئة من سكان العالم. فالأبحاث العالمية الحديثة تؤكد أن زيادة سرعة الانترنت بنسبة 10٪ في دول الاقتصاديات الناشئة من شأنه زيادة طاقة الناتج الإجمالي المحلي بنحو 1.4٪.

ولكن قبل ظهور عملية التداول للأسهم عبر الهواتف الذكية ظهرت تقنية التداول الالكتروني عبر الانترنت، حيث إنه بمجرد قيام العميل بفتح حساب تداول مع شركة من الشركات المالية سيحصل على امتيازات متعددة قد لا تتوفر مع أي من شركات تداول الأوراق المالية الأخرى، مع امكانية إصدار مجاني لأيقونة التداول الالكتروني الآمن لتنفيذ اوامر الشراء والبيع الذي يسمح للمستثمر بإدارة حساباته من أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الذكية.

اشكالية البحث: أطلقت الشركات المالية والمصرفية للاستشارات خدمة جديدة للعملاء والمستثمرين تضاف إلى خدماتها الإلكترونية، تتمثل في إتاحة الوصول إلى خدمات تداول الأسهم العالمية عبر الهاتف الجوال والأجهزة الذكية المحمولة مثل: الحاسبات الكفية واللوحية من قبل شركات وساطة ناشطة في السوق المالية. ومن خلال ما سبق يمكننا طرح الأسئلة التالية: ماهي مميزات هذه الخدمة الجديدة؟ وماهي اليات تطبيقاتها؟ خاصة في بعض الأسواق والشركات المالية العربية وشركة سيتي اندكس البريطانية للأوراق المالية.

اهداف البحث: يهدف هذا البحث الى:

أ- التعريف باليات التداول الالكترونية الحديثة بواسطة الأجهزة الذكية عامة والهاتف الجوال خاصة ومميزاته من طرف المجموعات الاقتصادية لتداول الأوراق المالية.

ب- التطرق الى تجربة بريطانيا ممثلة في شركة سيتي أندكس في هذا المجال، مع الاشارة الى تجربة بعض البلدان العربية واسواقها المالية كشركة الراجحي المالية السعودية وسوق دبي للأوراق المالية.

ت- محاولة تقديم الموضوع كمدخل واطار لاجل السوق المالية الجزائرية تستفيد من هذه التجربة، ولما في المستقبل القريب، والعمل على تزويد عملائها بأحدث التقنيات الحديثة الفعالة التي تساعدهم على إتمام عمليات التداول. فهي لا تتطلب الكثير خاصة في ظل الاصلاحات المالية والاقتصادية التي تعرفها بورصة الجزائر.

ولمعالجة هذا الموضوع ارتأينا تقسيمه الى المحاور الأربعة التالية:

1. تكنولوجيا الهاتف النقال والنطاق العريض Broadband .
2. التعريف بالية التداول عبر الأجهزة الذكية ومتطلباتها.
3. اليات تداول الاسهم عبر الهاتف الجوال.
4. حالة بعض الأسواق والشركات المالية العربية وسيتي اندكس البريطانية.

1. تكنولوجيا الهاتف النقال والنطاق العريض Broadband

يستخدم مصطلح الإنترنت المحمول عريض النطاق Services mobiles à large bande لوصف عدة أنواع مختلفة من وسائل النفاذ إلى الإنترنت، والتي تتميز بسرعة عالية وإتاحة الدخول إلى الإنترنت من خلال (مودم) محمول أو من خلال الهاتف أو أجهزة أخرى كبطاقات الكمبيوتر لحفظ البيانات، (مودم) الـUSB، عصا الـUSB، أو من خلال ما يُعرف بـ dongles والتي تتصل بجهاز الكمبيوتر مكتيباً كان أم محمولاً لحفظ البيانات عليها، أو من خلال أجهزة الهواتف المزودة بمودم البيانات Data modems وأجهزة محمولة تحتوي على أدوات الانترنت المحمول عريض النطاق⁴.

1.1 انتشار الهواتف النقالة: تشير العديد من التقارير بنتيجة تتوقع بأن الهواتف المحمولة ستلعب دوراً أساسياً في تعزيز مشهد استخدام شبكات التواصل، فما يقارب ثلاثة أرباع من مستخدمي الفيس بوك اليوم يستطيعون الوصول إلى الشبكة من خلال الهاتف فقط، بينما تعتمد خدمة Wechat وواتس آب WhatsApp 5 وانستجرام Instagram؛ اعتماداً كلياً على نظام التشغيل الخاص بالهواتف الذكية⁷. والشكل الموالي يوضح انتشار الهواتف النقالة حسب المناطق.

الشكل رقم (01) : انتشار الهواتف النقالة حسب المناطق (جانفي 2014)



المصدر: تقرير مؤسسة We Are Social ، الإنترنت والشبكات الاجتماعية والهواتف الذكية في العالم.

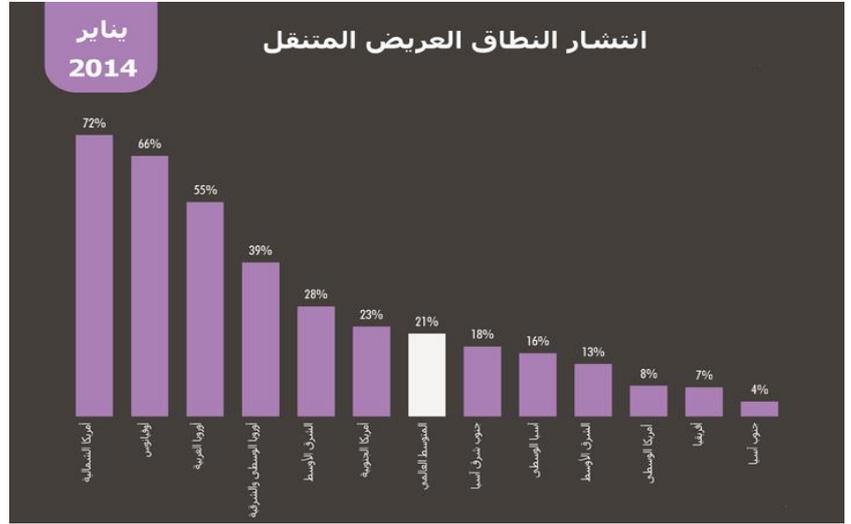
http://www.mcit.gov.sa/Ar/Communication/Pages/ReportsandStatistics/Tele-Reports-20031435_892.aspx

توضح الاحصائيات انه زاد عدد مشتركي الموبايل خلال العام 2013 بحوالي 173 مليون مشترك، ومن خلال الشكل نلاحظ انه وصلت اجمالي الاشتراكات الفعلية إلى 93 بالمئة من مجمل سكان العالم. كما يلاحظ أيضاً أن نسبة الاشتراك فاقت حاجز 100 بالمئة في بعض المناطق. وعالمياً: فالإمارات تمتلك أعلى معدل استخدام للهواتف الذكية في العالم، بمعدل 2.4 جهاز للشخص الواحد، ما يعني أن المواطنين والمقيمين في دولة الإمارات يواكبون استخدام التقنيات الجديدة. وقد يبدو انتشار هاتف الآيفون مثلاً عاطفياً؛ حيث أن غالبية من يقوم بشرائه هم من معجبي شركة أبل التي سحرت الكثير من المستهلكين بجودة منتجاتها وفخامتها ونظام التشغيل المميز لها، وكذلك الصورة الذهنية الجيدة التي تكونت لدى المستخدم عن منتجاتها.

2.1 **النطاق العريض في الهاتف المحمول:** مع التقدم التقني وتوجه العالم نحو تبني التقنيات الحديثة، فإن مؤشرات الوصول إلى البيانات تبدو مطمئنة، وهذا في الوقت الذي يكشف فيه التقرير على أن اشتراكات النطاق العريض المتنقل Mobile Broadband، التي تسمح للمستخدمين بإمكانية الدخول لشبكة الويب عبر الهواتف المحمولة والحواسيب اللوحية تزداد بنسبة 30 بالمئة في العام. وبحلول نهاية العام 2013، ستزداد الاتصالات بالنطاق العريض المتنقل بأكثر من ثلاثة أضعاف طالما توافرت الاشتراكات في النطاق العريض الثابت التقليدي Fixed Broadband. كما يتوقع أيضاً أن تبلغ اشتراكات النطاق العريض المتنقل 7 مليار مشترك بحلول العام 2018، بحيث تكون فيها خدمة النطاق العريض من تقنية LTE مساهمة لوحدها بحوالي أكثر من 500 مليون مشترك، في حين يتوقع أن تنمو

شبكة الجيل الرابع (G4) على المستوى العالمي بعشرة أضعاف، أي من 88 مليون مشترك إلى 864 مليون مشترك بحلول العام 2018. ويمكن توضيح انتشار النطاق العريض المتنقل من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (02): النطاق العريض المتنقل (جانفي 2014)



المصدر: تقرير مؤسسة We Are Social، الإنترنت والشبكات الاجتماعية والهواتف الذكية في العالم

http://www.mcit.gov.sa/Ar/Communication/Pages/ReportsandStatistics/Tele-Reports-20031435_892.aspx

من خلال الشكل نلاحظ ان هناك تزايد في نسبة اعتماد خدمات الاتصال بالإنترنت ذات النطاق العريض Broadband وبالتالي فإنه بإمكان الآن حوالي 1.5 مليار شخص حول العالم الحصول على الإنترنت ذات التدفق السريع من خلال أجهزتهم المحمولة، كون تعتبر الاتصالات عريضة النطاق أساسية بالنسبة للتجارة الإلكترونية. وكان الفضل في هذا النمو بروز ما يسمى بالمجتمع الشبكي الذي قرب ملايين الأفراد من بعضها وأصبح العالم بها كالتقنية الكونية الصغيرة وأصبح العالم منفتح أكثر من سابقاً. وبخصوص انتشار النطاق العريض بحسب مختلف مناطق العالم، سيتم توضيح ذلك من خلال الشكل رقم (03):

الشكل رقم (03): انتشار النطاق العريض المتنقل بحسب مناطق العالم (جانفي 2014)



المصدر: تقرير مؤسسة We Are Social، الإنترنت والشبكات الاجتماعية والهواتف الذكية في العالم.

http://www.mcit.gov.sa/Ar/Communication/Pages/ReportsandStatistics/Tele-Reports-20031435_892.aspx

يشير مصطلح الموجة العريضة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية إلى طريقة الاتصالات التي تتضمن أو تتعامل مع الترددات على نطاق واسع، فمن خلال الشكل نلاحظ أن النطاق العريض يلغي بطء الإنترنت.

وقد تعود ضعف السرعة لتدفق الإنترنت إلى اتساع مساحة، مما يصعب تغطيتها بالكامل بشبكة من ألياف الاتصال عالية السرعة⁹. والشكل رقم (03) يبين انتشار النطاق العريض المتنقل في العالم، حيث يعرف انتشارا أوسع في شرق اسيا وأمريكا الشمالية واوروبا الغربية بنسب ومعدلات تدفق متفاوتة، بينما يقل في كل من امريكا واسيا الوسطى واورقياوسيا والشرق الأوسط وجنوب اسيا وافريقيا¹⁰.

حاليا تشهد خدمات النطاق العريض للإنترنت عبر الشبكة الكهربائية انتشارا أوسع هذه السنوات بعد الدعم الذي حصلت عليه في أوروبا والصين، والولايات المتحدة. ومن المتوقع أن تزيد حجم تدفق البيانات المتنقلة بين البلاد والمناطق على الصعيد العالمي بمقدار 10 أضعاف في الفترة ما بين عامي 2011 و2016، وسيكون السبب الرئيسي في هذه الزيادة هو خدمات الفيديو.

2. التعريف بالية التداول عبر الاجهزة الذكية ومتطلباتها

ذكرنا في اشكالية البحث ان خدمة التداول عن طريق الاجهزة الذكية ستمكن المستثمر من الوصول إلى سوق الأسهم ومتابعة أسعارها وآخر أخبار السوق أولا بأول. بعدما يتم توفير التطبيقات اللازمة لذلك، لتدعم أكثر الأجهزة انتشاراً في العالم من خلال مظهر أنيق، وتنفيذ المعاملات باللمس إضافة التعبيرات والإيماءات الجديدة¹¹.

1.2 التعريف بالخدمة تداول الأسهم عبر الهواتف الذكية: سيتم التطرق في هذه النقطة الى:

1.1.2 نظام التداول في الأجهزة الذكية: هو عبارة عن برنامج للهاتف النقال او الجهاز الذكي مثلا يعتمد على تطبيقات التكنولوجيا اللاسلكية المتقدمة لتداول الأسهم والتي تعمل على تقنية الجافا¹² مثلا والمستخدم في الهواتف النقالة والذكية¹³.

ويعطي هذا النظام في وقت بيانات حقيقية لأسعار الأسهم في السوق المالية للمستثمرين باللغة الانجليزية والعربية وغيرها. كما ان هذا النظام يُمكن المستثمرين المشتركين من التداول في بيئة متنقلة تماما بكل حرية. ويعمل هذا التطبيق على جميع شبكات الجي اس ام GSM والجي بي ار اس GPRS والايديج EDGE والثري جي G3 والواي فاي Wi-Fi¹⁴.

ان هذا النظام الإلكتروني يتخطى الأنظمة التقليدية للتداول. وأن خدمة تداول الأسهم المحلية عبر رسائل الجوال او الأجهزة الذكي هي خدمة مبتكرة ومميّزة تتيح للمستثمر تنفيذ العديد من العمليات عبر هاتفه الجوال الخاص مثل الاستعلام عن الأسهم المحلية وعن أسعارها وتداولها بيعاً وشراءً وتعديل أوامر البيع والشراء أو إلغائها من أي مكان وحول العالم، وبذلك توفر الكثير من الوقت والجهد، كما أن العميل يصبح غير مقيد بالحضور إلى صالات التداول ويصبح لديه المزيد من الوقت لأعماله ومواعيده.

وتم تصميم البرنامج ليكون سهل الاستخدام، حيث يمكن إدخال أوامر بيع وشراء الأسهم بمجرد لمسات بسيطة عبر الهاتف الجوال وذلك بعد تنبيهه إلى السعر الأعلى والأدنى للسهم.

2.1.2 **التداول الهاتفي أو الآلي**: خدمة التداول الهاتفي كذلك هي خدمة تم تصميمها لتمكين العميل من التداول عبر الهاتف أو الجوال وتيسر للمستثمر الوصول إلى سوق الأسهم في أي وقت ومن أي مكان.

هذه الخدمة الرائدة تتيح للعميل الوصول والتحكم في المحفظة الاستثمارية من أي مكان في العالم وفي أي وقت يريد ودون الحاجة إلى وسيط.

2.2 **المزايا الرئيسية لهذه الخدمة**: توفر شركات الوساطة المالية بالتعاون مع الاسواق المالية مجموعة من المنتجات لعملائها بواسطة الجوال. فهي عبارة عن حلولاً مبتكرة صممت لتتماشى مع احتياجات المستثمر، بواسطة التداول باللمس ومزامنة تلقائية مع منصة سطح المكتب (ديسكتوب) مع مجموعة كاملة من أنواع رسوم بيانية مباشرة.

1.2.2 **استعراض السوق**: يتيح النظام للعميل التعرف على أفضل الأطراف الرباحة أو الخاسرة، وتزويد المستثمر بالمعلومات حول تقلبات المؤشر، وتوضيح القيمة الإجمالية المتداولة في السوق.

_ الاستفسار عن آخر أسعار الأسهم المحددة.

_ المقدرة التحليلية العالية المتوفرة للمستخدم من خلال الرسوم البيانية التفاعلية.

_ توفير المراجع والبيانات الكاملة عن أداء الشركات للارتقاء إلى المستوى الأمثل لإدارة الأصول.

2.2.2 **تزويد العميل بخدمات**: هناك العديد من الخدمات التي يمكن للمستثمر أن يحصل عليها:

_ ملخص عن محفظة العميل، وآخر عشرين عملية قام بها. ومراقبة التغيرات بخصوص مؤشر السوق.

_ تنفيذ أوامر الشراء والبيع دون وسيط مباشر.

_ متابعة أسعار الشركات في السوق ومعرفة سعر تنفيذ الأوامر.

_ الحصول على إيصالات تأكيد تنفيذ الأوامر عن طريق الفاكس.

_ معرفة رقم المحفظة الاستثمارية (مع إمكانية إرسالها للعميل عن طريق الرسائل النصية القصيرة).

_ معرفة اسم المستخدم الخاص بخدمة التداول عبر الإنترنت (مع إمكانية إرسالها للعميل عن طريق الرسائل النصية القصيرة).

_ الاشتراك في الصناديق الاستثمارية وإجراء عمليات الاسترداد منها أيضاً.

_ بيان بأرصدة حساب الصناديق الاستثمارية.

_ عرض البيانات وتقديم المعلومات عن السوق وعن الشركات بشكل فوري.

3.2.2 **الخدمات الإخبارية**: وتشمل:

_ آخر المستجدات من رويترز عن عالم المال والأعمال في المنطقة وحول العالم.
_ أهم أخبار السوق والأسواق العالمية مع تحليل فني للمؤشرات والأسهم.
_ الأخبار اليومية والتحديث فوري ومجاني لأخبار السوق المالي والأخبار المرتبطة به من وسائل الإعلام المختلفة.

_ عرض آخر الأخبار والتطورات الحصرية للشركات، وعرض الأخبار العالمية والمحلية بشكل يومي.
وبالتالي فانه باستخدام تطبيقات التداول الخاصة بالهواتف النقالة هناك امكانية الوصول إلى أسواق الفوركس العالمية مباشرة. كما يمكن مراقبة التداولات والصفقات المفتوحة والمغلقة. ورؤية الأسعار المباشرة للأدوات التي يتم تداولها، ومجموعة كاملة من أوامر التداول.

3.2 **متطلبات تداول الأسهم عبر الاجهزة الذكية:** تأتي هذه الخدمة الجديدة التي تضاف إلى وسائل التداول الإلكترونية مثل الهاتف المصرفي وموقع الشركة على الإنترنت بالإضافة إلى شبكة من صالات التداول داخل البورصة مواصلة لروح الابتكار والتجديد في تقديم الخدمات المصرفية والمالية الالكترونية، ويتطلب الأمر ما يلي:

1.3.2 **المتطلبات التقنية والفنية:** لابد ان يتوفر في السوق بنية تحتية متطورة لدعم خدمات التداول عبر الاجهزة الذكية، وأهمية توفير كافة السبل الكفيلة بقيام المستثمر بإنجاز تداولاته أينما كان دونما حاجة إلى الحضور إلى مقر السوق أو شركات الوساطة أو إجراء اتصال هاتفي وشبكات سلكية ولا سلكية وافترضية.

كل ما يحتاجه العميل اتصال لاسلكي أو هاتف ذكي نقال (بلاك بيري BlackBerry، اندرويد Android، ايپود Ipod، ايباد IPad¹⁵، ايفون iPhone) متصل بالإنترنت¹⁶ أو من خلال اللوحة tactile tablette¹⁷. يمكن كذلك استخدام تطبيقات التداول عن طريق الهواتف النقالة أو ما يعرف بالهواتف الذكية Smartphone والأجهزة الكفية PDA.

من السهل جدا تحميل التطبيقات الخاصة بالهواتف والأجهزة الذكية وبرامجها التداولية¹⁸، وينبغي تسجيل الدخول إلى الحساب والبدء في التداول. وإذا احتاج المستثمر المساعدة سيجد فريقا متعدد اللغات لخدمة العملاء موجوداً من أجله، إضافةً إلى الأجهزة التي تعمل بأنظمة iOS¹⁹ وأندرويد، برنامج الهواتف النقالة التي تعمل بنظام ويندوز.

2.3.2 **مزودو خدمة التداول عبر الهواتف الذكية:** تتوفر خدمة التداول عبر الهواتف والأجهزة الذكية حالياً من خلال شركات وساطة مالية ناشطة في السوق، لوضع البيات التداول من خلال الهواتف الذكية وجعلها في متناول المستثمرين، حيث تعكف الأسواق المالية على وضع الترتيبات اللازمة لإطلاق خدمة التداول الهاتفي من خلال عدة شركات وساطة أخرى. ومسئولي مركز اتصال متخصصين ومستعدين لمساعدة المستثمرين أثناء جلسة التداول. ويستطيعون الدخول إلى سوق الأسهم من خلال مركز

الاتصال Call Center²⁰ المجاني الخاص بالاستثمار حيث يتوفر وسطاء مؤهلون على استعداد تام للمساعدة في كافة معاملات المتاجرة والاستعلام.

3.3.2 نظام التشغيل اندرويد Android الوندوز فون Windows Phone: تأسس أندرويد في بالو ألتو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية بواسطة عدة أشخاص يعملون في مجال التقنية وهم: أندرو روبن، ريتش ماينر، نك سيرز، وكريس وايت. وهي كلمة تعني الروبوت أو الرجل الآلي باللغة الإنكليزية، وتمت تسميته على نظام تشغيل مخصص للأجهزة المحمول مثل للهواتف الذكية أو الاجهزة اللوحية أو أي جهاز إلكتروني كاميرا أو تلفاز.. الخ، اذن أندرويد هو نظام مجاني ومفتوح المصدر مبني على نواة لنكس Linux²¹ صمم أساسا للأجهزة ذات شاشات اللمس كالهواتف الذكية والحواسب اللوحية، يتم تطوير الأندرويد من قبل التحالف المفتوح للهواتف النقالة الذي تديره شركة جوجل²². ومن بين نظم الاتصال يدعم الأندرويد GSM، EDGE، CDMA، IDEN، UMTS، LTE، EV-DO، WiMAX، Wifi، Bluetooth NFC، يدعم الأندرويد خدمة الرسالة القصيرة SMS، وخدمة رسائل الوسائط المتعددة MMS، كما ان المتصفح الموجود على الأندرويد مبني على واجهة ويب كيت مقترن مع محرك الجافاسكربت²³ في متصفح كروم V8. ويعتبر نظام أندرويد أكثر نظام مجاني حيث التطبيقات المجانية فيه يفوق عددها التطبيقات المدفوعة²⁴.

وأما الوندوز فون فقد كانت ركيزته قوة انتشار نظام الوندوز على أجهز الحاسب الشخصية. ويندوز فون 8 هو الجيل الثاني من نظام ويندوز فون للهواتف المتحركة من مايكروسوفت. تم إصدار هذا النظام في 29 أكتوبر 2012 وهو مثل الجيل السابق يعرض واجهة تسمى بواجهة الميترو أو كما تسميها مايكروسوفت الواجهة العصرية Modren UI.

4.3.2 منصات التداول Trading Platforms: هناك منصات عديدة وطرق سهلة ومختلفة للدخول الى حساب العميل سواء كان يفضل تحميل برنامج التداول أو يريد التداول عن طريق الإنترنت من أي مكان، أو إذا كان يرغب بالحصول على تطبيق الجوال. تعمل هذه المنصات وفق برامج مصممة خصيصا كتطبيق على الويندوز Windows مثلا، والذي يمكن تشغيله جنبا إلى جنب مع برامج أخرى في نفس الوقت.

فهناك العديد من المنصات الالكترونية للتداول، والتي يتم تحميلها من خلال شبكة الانترنت MT4 _ MT5 (Market Mobile Trader)²⁵ _ OPTECK _ منصات تداول عالمية من الدرجة الأولى كمنصات ام سي جي المعروفة عالمياً والتي تم اختبارها في مختلف ظروف السوق. ومنصة GTS FX (UK) من FX SOLUTIONS²⁶.

ان منصات التداول هذه تم تخصيصها لتناسب مع متطلبات واحتياجات العميل في التداول، وتوفر لهم إمكانية الدخول إلى سوق الأسهم من خلال أحدث القنوات المعززة تقنيا. فمثلا: منصة التداول عبر الجوال (موبايل تريدر) تشتمل على المميزات التالية:

_ واجهة قابلة للتعديل لتناسب الشاشات الصغيرة مع قوائم وأزرار واضحة وسهلة القراءة.

_ خيارات متعددة للرسوم البيانية (الخط، الأعمدة، الشموع).

_ أدوات سهلة الاستخدام للتحليل الفني.

_ أسعار لحظية، والتنفيذ الفوري بنقرة واحدة.

4.2 أهمية أمن المعاملات عبر الهواتف الذكية: يعتبر الأمان أهم ما يميز خدمة التداول بالأسهم عبر رسائل الجوال مثل، فيمكن للعميل أن يعتمد عليها بكل ثقة واطمئنان لاستخدامها أحدث التقنيات التي تتضمن سرية وأمان تبادل المعلومات.

فمثلاً: يعتبر نظام اندرويد نظام آمن، لأنه مبني على نواة اللينكس. ويوفر الاندرويد العديد من تطبيقات الحماية من الفيروسات وحتى من مخاطر سرقة الجهاز مثل برنامج lookout في أندرويد 4.1 تم إغلاق أكثر من 90٪ من الثغرات المتواجدة في النسخة السابقة، 4.0.

لذا يجب على العميل قراءة وفهم المخاطر المتعلقة بأنظمة الدخول عبر شبكة الانترنت من خلال الجوال، وما قد يرافقها من احتمالية حصول اختراقات لعمليات العميل وبعض المخاطر الأمنية من قبل الأطراف الخارجية المختلفة، أو تأخير في المعلومات عبر الجوال أو انقطاعها أو عدم صحتها مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات استشارية خاطئة ولا تعتمد على معلومات صحيحة مما يؤدي إلى خسائر مادية أو معنوية أو خسائر محتملة، ويوافق العميل على تحمله وحده المسؤولية والمخاطر كافة، كما يجب على العميل الاحتفاظ بالأجهزة والبرامج التي تفي بالموصفات ومعايير الحد الأدنى اللازمة حالياً ومستقبلاً المطلوبة من قبل الطرف الأول والتي تمكنه من الدخول إلى محفظته عن طريق عبر الجوال.

وعليه يلتزم و يقر العميل بضرورة مراعاة أقصى قواعد الأمان والسلامة، وحماية بياناته السرية وأجهزته للحصول على الدرجة العالية من الكفاءة لعملياته، والحماية التامة عند تنفيذ الأوامر، وضمان الحد الأدنى لسلامة أجهزته الآلية من الفيروسات التي تؤثر سلباً على سلامة وسرعة تنفيذ العمليات والأوامر الصادرة من العميل، ويجب أن يتوفر لدى العميل بيانات اسم المستخدم والرمز السري للدخول، ويشار إلى كل منهما برمز المستخدم والرمز السري حتى يستطيع العميل الدخول إلى محفظته بسهولة وامان. وعند فتح محفظة العميل ستصله رسالة نصية على الهاتف الجوال محتوية رمز المستخدم، وستصله رسالة نصية اخرى محتوية على الرمز السري ابتدائي يستخدم فقط للدخول اول مرة للنظام، ومن ثم سيطلب النظام من العميل تغيير الرمز السري الى رمز جديد²⁷.

3. آليات تداول الأسهم عبر الهاتف الجوال

تحرص اليوم شركات للخدمات المالية على تزويد جمهور المستثمرين في السوق المالي بالعديد من الحلول التقنية المتطورة التي جعلت من إنجاز التداولات في السوق أمراً في متناول المستثمر أينما كان، وقد شمل ذلك كلاً من التداول الإلكتروني والتداول عبر تطبيقات الهواتف الذكية للأسهم وحتى العملات²⁸.

فالعملية سهلة جداً، ولكن قبل المرور لآلية التداول عبر الهاتف المحمول نتطرق الى التداول عبر شبكة الانترنت.

1.3 **اللية التداول عبر الانترنت:** نعالج من خلال هذه النقطة ما يلي:

1.1.3 **التداول الالكتروني ومنصة التصفح عبر الإنترنت:** بدأ نظام التداول الالكتروني في الولايات

المتحدة الأمريكية منذ سنة 1971 بواسطة ناسداك NASDAQ 29 وهو نظام حاسوبي Computerized System والذي يقدم معلومات عن الأسهم أو قائمة أسعار الأسهم لكي يتم التعامل بها عن طريق المحطات الطرفية من خلال مكاتب متخصصة³⁰. هناك التداول الالكتروني الذي نقصد به المبادلات والتداولات التي تتم عن طريق الرسائل الإلكترونية والرقمية³¹.

ان الهدف من منصة التصفح عبر الإنترنت هو تلبية احتياجات المتداولين المتنقلين أو المتداولين الذين لديهم أنظمة أمن مثبتة على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم، مثل جدار حماية، والتي تجعل من التداول باستخدام نسخة التحميل أكثر صعوبة. تسمح منصة التداول عبر الإنترنت للمتداولين الوصول إلى مجموعة متنوعة من المميزات مباشرة من جهاز الكمبيوتر الخاص بهم مثل فتح أو إغلاق الصفقات، إيداع وسحب الأموال وعرض تاريخ الحساب بدون أي تحميل. تعتبر المنصة عبر الإنترنت مثالية للمتداولين الذين يسافرون ويحتاجون إلى الوصول الكامل في أي مكان وفي أي وقت.

2.1.3 **خطوات التداول عبر الانترنت:** وتتم العملية مثلاً من خلال³²:

_ النقر على ايقونة التداول اللحظي وسيظهر اسم المستخدم وكلمة المرور ثم الضغط على مصطلح دخول بعدها الضغط على اضافة امر جديد، ثم:

_ تحديد اسم الورقة المالية المراد اضافة الامر عليها وعملية التحديد تتحدد بعدة طرق.

_ تحديد الكمية المراد شراؤها أو بيعها من الورقة المالية.

_ تحديد السعر (سعر السوق او سعر محدد).

_ تحديد تاريخ انهاء الامر (صالح حتى الغاءه، صالح حتى تاريخ..).

_ النقر على امين الحفظ المراد اختياره.

_ تحديد نوع العملية (بيع او شراء).

على العموم تمر عملية التداول الالكتروني عبر ثلاثة مراحل وهي:

_ كيفية الدخول على صفحة التداول الالكتروني.

_ كيفية الدخول على الحساب الشخصي.

_ كيفية اضافة امر جديد.

3.1.3 **التداول بالعملات Trading foreX:** يقصد بالتداول عبر الإنترنت أو التداول الإلكتروني

بالتداول بالعملات أو ما يُسمى بالفوركس، ونظراً لانتشاره عبر شبكة الانترنت التي تصل جميع

المستخدمين في جميع أنحاء العالم، فإن هذا هو ما جعل هذا السوق من أكبر وأضخم الأسواق في العالم، ويمكن اعتبار سوق الفوركس بأنه شبكة تداول عالمية تضم ملايين المتداولين من جميع أنحاء العالم على اختلافاتهم عن طريق نظام يمكنهم من إجراء كافة أشكال عمليات التداول، وتتم هذه الآلية من خلال نظام منصة التداول³³ التي توفرها الشركة الوسيطة لعملائها لربطهم بشبكة التداول العالمية. ويفضل الكثير من المستثمرين سوق الفوركس لاستثمار أموالهم لما يتميز عن غيره من الأسواق المالية.

2.3 **كيفية الاشتراك والتسجيل للتداول عبر الجوال**: كثيراً ما يكون المستثمر المالي خارج منزله وبعيداً عن حاسبه الآلي وكذلك عن سوق الأسهم. ولكنه لا يزال يرغب في متابعة استثمارات والاستمرار بالتداول من أي مكان في العالم وفي أي وقت.

1.2.3 **كيفية وطريقة الاشتراك**: التسجيل في خدمة البنك أو المؤسسة المالية للتداول عبر الهاتف. فكل ما تحتاجه هو أن يكون لديك محفظة استثمارية واشتراك في خدمة الهاتف لدى البنك أو المؤسسة المالية ومن ثم الاتصال على الرقم واتباع التعليمات أو الاتصال على الرقم إذا كنت تتصل من خارج البلد. تطبق عمولات قياسية على كلا الخدمتين. ولكن هناك شروط الاشتراك في الخدمة إضافة رسوم وعمولات التي تفرض على المستثمر وقد تكون مجانية في بعض العمليات. وفي حالة وجود اشكالية يمكن للمستثمر أو العميل طلب استفسار أو مساعدة عن طريق مركز الاتصال أو نظام الرد الصوتي التفاعلي³⁴.

2.2.3 **كيفية التسجيل والدخول الى منصة التداول**: يمكن استخدام خدمة تداول الجوال بسهولة عن

طريق اتباع الخطوات التالية:

● التسجيل في الخدمة واختيار الجهاز المستخدم، ومن ثم تحميل الرابط الموجود بكل سهولة عبر حساب المستثمر.

● تسجيل الدخول في الخدمة بكل أمان وبنفس اسم المستخدم وكلمة السر الخاصة بحساب المستثمر. بعد عملية التسجيل يمكن متابعة تطور أسعار سوق التداول لحظة بلحظة، ومن ثم الحصول على قوائم متتالية بتطور أسعار الأسهم باستخدام شريط الأسعار الفورية والمتوفر على الموقع الإلكتروني.

3.3 **البيئة التداول عبر الجوال**: في البداية لا بد من اختيار نظام التشغيل المناسب لتحميل تطبيق التداول للهاتف المحمول. وكما ذكرنا سابقاً لقد أصبح بإمكان العميل اليوم الوصول إلى منصة التداول الخاصة به من أي مكان في العالم، والبقاء حتى إلى موعد مع الأخبار والأحداث والتطورات الأخيرة في السوق. كما أصبح بإمكانه التداول بسهولة وإدارة حساباته المالية باستعمال الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية، والهواتف الجوال وأجهزة الكمبيوتر اللوحية بفضل خدمة التداول عبر الجوال المقدمة.

فمثلاً: التداول عبر الجوال على منصتي ميتا تريدر 4 و5 يسمح بالوصول إلى مجموعة كبيرة ومتنوعة من التحليل الفني والعروض الرسومية، بالإضافة إلى السماح للمتداول بإدارة حسابه.

اما عن الصفقات المنفذة عبر الجوال فهي سرية وآمنة للغاية. ويمكن للمستثمر بعد التداول عبر الجوال الحصول على تاريخ وتفاصيل كل الصفقات السابقة³⁵.

1.3.3 **كيفية تسجيل الدخول إلى الحساب باستخدام تطبيق هاتف آي فون:** ما أن يقوم المستثمر بتحميل التطبيق الخاص بهاتف آي فون، يقوم بالنقر على أيقونة **M4** في هاتفه لتسجيل الدخول إلى حسابه. ومن ثم يتوجه إلى "إعدادات"، ويقوم باختيار الحسابات ثم اختيار أولاً زر الإضافة (+)، ثم يسجل دخولك باستخدام الحساب الحالي. وهكذا يمكنه كتابة AlpariUK ثم اختيار مخدم التداول المناسب لنوع حسابه، مثلاً AlpariUK-Classic-2 ثم يقوم بكتابة اسم الدخول للحساب وكلمة المرور الرئيسية واختيار: تسجيل الدخول.

2.3.3 **آي فون، أي باد وأي بود:** إن السوق المالي لا يغلق، وقد أصبح بإمكان العميل الآن متابعة التداولات في أي وقت. ولا بد من إدارة حساب التداول الخاص به، والحصول على أحدث المعلومات المالية ومراقبة أوامر التداول.

إن خصائص منصة ميتاتريدر 5 لهاتف الـ iPhone هي نفس خصائص النسخة المعدة لأجهزة الكمبيوتر كما قد تم تحسين واجهة عرض التطبيق ليكون التداول عبر الـ iPhone فعالاً ومرحياً³⁶. إن عملية التنصيب في غاية السهولة ولا تحتاج إلى أية إعدادات إضافية. وما على المستخدم إلا تحميل التطبيق من App Store وسيكون بإمكانه البدء بالتداول عبر جهاز الـ iPhone الخاص به.

3.3.3 **أجهزة الأندرويد:** يمكن للمستثمر القيام بعملية التداول عبر أجهزة smartphones و tablet PC's المشغلة بنظام Android OS من خلال منصة التداول العديدة كالميتاتريدر 4 في أي مكان وزمان، وأينما كان المستثمر سيكون بإمكانه مراقبة حسابه، ومراجعة تاريخ التداول الخاص به، إضافة إلى التداول في الأسواق المالية³⁷.

4. حالة بعض الأسواق والشركات المالية العربية وسياتي اندكس البريطانية

نحاول من خلال المحور الأخير التطرق الى العديد من التجارب للشركات والأسواق المالية العالمية في مجال خدمة التداول الإلكتروني عبر الاجهزة الذكية. فالشركات العربية كان لها نصيب من هذه التقنية الحديثة مؤخرًا. وستتطرق على سبيل الذكر لا الحصر لبعض الشركات العربية، على غرار شركة مباشر المصرية³⁸. وشركة دلالة للوساطة والاستثمار القابضة في بورصة قطر، نذكر كذلك الشركات التالية.

1.4 **سوق دبي المالي للهاتف الجوال:** تسجل تداولات الأسهم عبر الهواتف الذكية في سوق دبي المالي نمواً كبيراً، وتكتسب شعبية متزايدة بين جمهور المستثمرين في السوق، وذلك في ظل تعاون واسع النطاق بين سوق دبي المالي وشركات الوساطة بهدف توفير تلك الخدمة لعملائها من خلال تطبيقات سلسلة وفعالة. وتتيح باقة خدمات سوق دبي المالي للهاتف الجوال عبر الموقع الإلكتروني

www.dfm.ae/mobile

كما يمكن للمستثمرين متابعة حركة التداول اليومية لكل الشركات والمؤشر العام للسوق، ومتابعة إفصاحات الشركات اليومية، ومتابعة أخبار السوق الأخرى المتعلقة بالشركات³⁹. وكما ذكرنا في المحور الاول، فإن نسبة انتشار الهواتف المحمولة في الإمارات هي من بين الأعلى عالمياً، حيث تضم قاعدة العملاء المشتركين بخدمات الهاتف المحمول، والذين يزيد عددهم على 14 مليون مشترك فعّال.

2.4 شركة سامبا كابيتال: توفر سامبا كابيتال السعودية⁴⁰ بخدماتها حلولاً مبتكرة صممت لتتماشى مع احتياجات العميل لتداول بسرعة وسهولة وأمان وذلك عبر خدمة التداول عن طريق الجوال، حيث تمكنه من الوصول إلى سوق الأسهم السعودية ومتابعة أسعار الأسهم وآخر أخبار السوق أولاً بأول عبر هاتفه الجوال عند تنقله. وقد تم توفير التطبيق ليدعم أكثر الأجهزة انتشاراً في العالم.

اكتسب فريق سامبا كابيتال سمعتهم المميزة نتيجة خبراتهم المتراكمة في العديد من الصناعات والقطاعات، وذلك من خلال خدمة كبار الشركات في المملكة العربية السعودية. وتمتد خدماتها لتشمل قطاعات الاتصالات والإعلام، الاستثمار الصناعي، الرعاية الصحية، التطوير العقاري، الخدمات المالية، التشييد والبناء، والأغذية.

3.4 شركة الراجحي المالية: تتماشى مع استراتيجية شركة الراجحي المالية للاستثمار السعودية في وسائل التقنية الحديثة، وفرت الشركة خدمة التداول عبر الهواتف الجوال والتي تضم مجموعة من الخدمات الجديدة⁴¹. وبعد التسجيل في خدمة جوال الراجحي للتداول فان العميل يمكنه الوصول إلى⁴²:

_ **تطبيق تداول الأيفون**: أول تطبيق آيفون للتداول في المملكة. من خلال تحميل تطبيق التداول على آيفون.

_ **تطبيق تداول البلاك بيري**: أول تطبيق بلاك بيري في المملكة. من خلال تحميل تطبيق تداول البلاك بيري.

_ **تداول الرسائل النصية القصيرة SMS**: من خلال تحميل تطبيق التداول عبر الرسائل النصية القصيرة

_ **تداول الأجهزة الكفية PDA**: ويمكن للعميل تحميل الشهادة الأمنية لتداول الجوال اولاً ثم تحميل تطبيق تداول الجوال.

4.4 شركة الاستثمارات الوطنية (الكويت): تقدم شركة الاستثمارات الوطنية (الكويت) برنامج NICE360 للتداول الالكتروني عبر الأيفون⁴³. وباستخدام هذا البرنامج، يمكنك التداول في الأسواق المالية الخاصة بالكويت ودول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة. فحسابات NICE360 الشاملة توفر الراحة للمستخدم عند التقاص والتسوية⁴⁴. التداول مباشرة عبر حسابات المشتركين. التداول بعدة أسواق وعدة أدوات باستخدام عملات مختلفة⁴⁵.

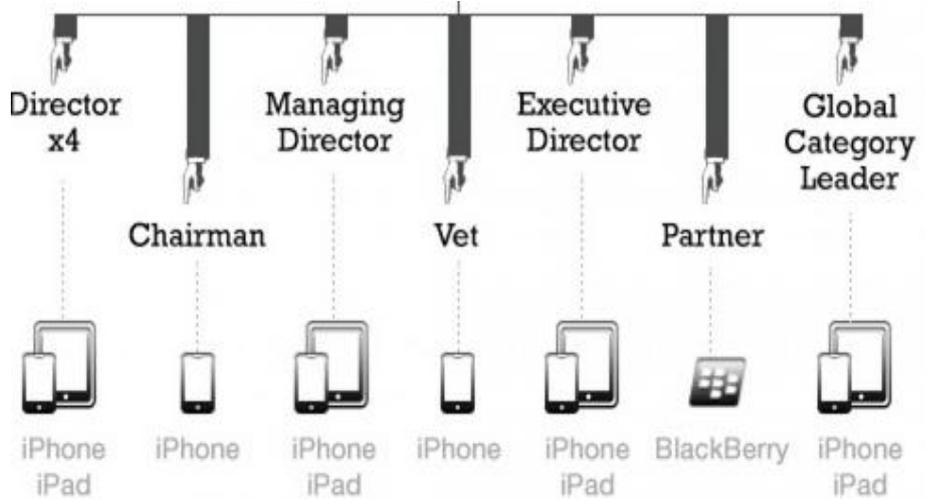
كما يقدم بيت التمويل الكويتي _بيتك_ بالتعاون مع شركة المثنى للإستثمار خدمة _بيتك_ للتداول والتي تتمتع بأعلى معايير السرعة عند تداول الأسهم عبر الإنترنت، وذلك في كل من سوق الكويت للأوراق المالية ومجمل الأسواق الخليجية الرئيسية. وكل هذا من خلال حساب واحد فقط . إن المشتركين في هذه الخدمة ميزة الحصول على الأولوية في التداول عبر الهاتف ومرافق الدعم المخصصة لهذه الخدمة من خلال فريق متخصص من الوسطاء ومثلي خدمة العملاء، ودون أي رسوم إضافية.

5.4 شركة بريطانية للأوراق المالية City Index Limited _ FX Solutions UK :

1.5.4 التعريف بشركة سيتي اندكس: إن City Index و City Trading كلها أسماء تجارية لشركة⁴⁶ City Index Limited وتعد الشركة الام سيتي اندكس لشركة اف اكس سولوشنز. وأن شركة City Index البريطانية المحدودة هي مالكة لشركة FX Solutions الأمريكية⁴⁷ وتخضع City Index Limited في بريطانيا لرقابة هيئة الخدمات المالية في بريطانيا Financial Services FSA Authority، والذي يخضع لإشراف ورقابة لجنة الاستثمار والأوراق المالية. وقد تأسست شركة سيتي اندكس عام 1983 في بريطانيا وعمرها يقرب من 30 عاما في الوساطة المالية والاستثمار، وتوفر العديد من المنتجات في الوساطة المالية، كما تقدم خدماتها لأكبر البنوك في العالم. وقد تطورت في خلال 28 عاما الماضية حتى استحوذت على شركة IFX Markets، وفي العام 2008 تم الاستحواذ على شركة FX Solutions الأمريكية⁴⁸.

2.5.4 استخدامات التقنية المتنقلة في الشركة سيتي اندكس البريطانية: كما ذكرنا في المحور الثاني انه في خدمة التداول عبر الجوال تستخدم العديد من الأجهزة الذكية، كذلك بالنسبة لعملاء شركة سيتي اندكس. ويمكن توضيح ذلك من الشكل الموالي:

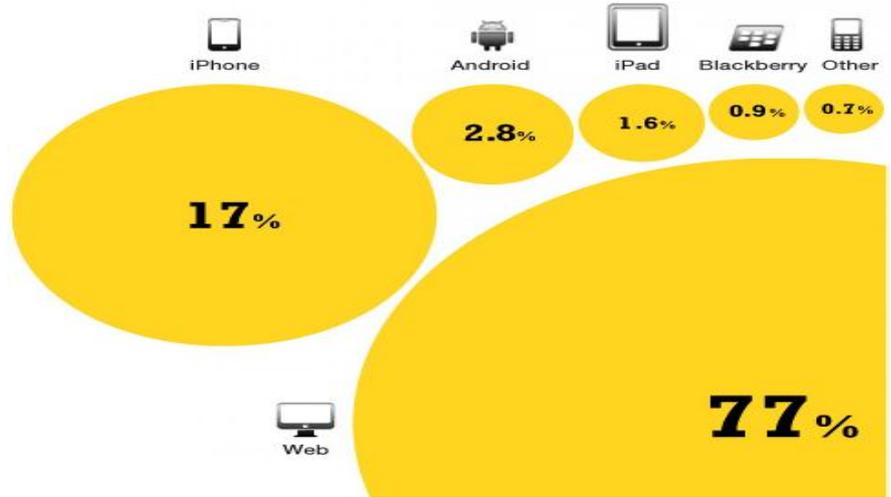
الشكل رقم (04): الهواتف الذكية المستخدمة في عمليات تداول الأسهم



Source : <http://visual.ly/mobile-trading-statistics>

نلاحظ من خلال الشكل اعلاه ان المستثمرين يستخدمون عدة اجهزة ذكية في التداول للأسهم، فالمدبر العام ومدبر الأعمال والمدبر التنفيذي يستخدمون iPad and iPhone أما الشريك Partner فيستخدم بلاك بيري، اما المدبر في الدائرة الوسطى chairman⁴⁹ و Vet⁵⁰ فيستخدم iPhone. ويمكن للمستخدمين من خلال هذه الأجهزة عرض معلومات دقيقة في وقت حقيقي عن معلومات الأسهم وأخبار السوق وعرض كل الممتلكات من الأسهم، ومتابعة حالات التنفيذ في السوق، بالإضافة الى امكانية اضافة اوامر بيع وشراء ورؤية بيانات ورسومات تحليلية. أما عن نسب استخدامات الاجهزة الذكية والنقالة في الشركة المالية. فالشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (05): اهم التقنيات والأجهزة المستخدمة في خدمة تداول الاسهم



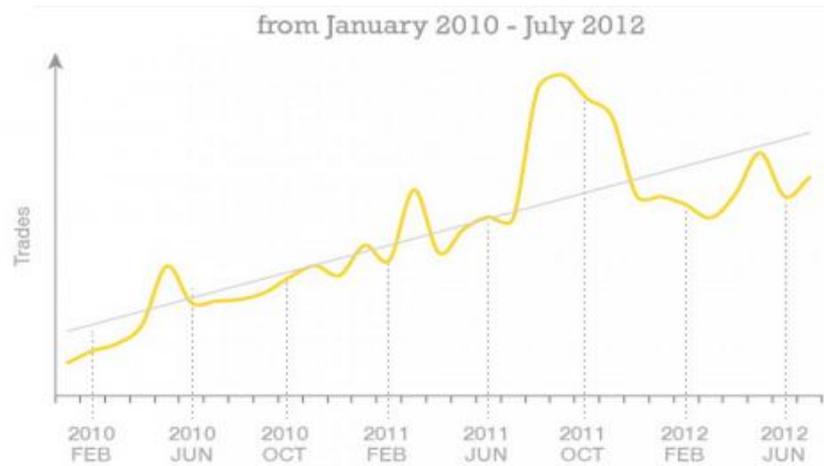
Source : <http://visual.ly/mobile-trading-statistics>

من خلال الشكل نلاحظ ان النسبة الاكبر في عمليات التداول كانت بواسطة الانترنت 77٪. بنسبة تليها مباشرة عمليات التداول بالايفون بنسبة 17٪ ثم بالاندرويد في المرتبة الثالثة بنسبة 2.8٪.

وبالتالي فان توفر هذه الخدمة هو تطبيق احترافي ومتطور لأجهزة سطح المكتب الشخصية، كما توفر للمستثمرين أسعار ومعلومات وأخبار الأسواق بصورة فورية ومحدثه بالإضافة لحزمة واسعة ومتطورة من أدوات التحليل الفني واستراتيجيات المتاجرة، وقد تم إدخال هذه التقنية اللازمة لتوفير الية فعالة لخدمات. وتوفر كذلك هذه الاجهزة الذكية للمستثمرين أمكانية مراقبة أسعار ومعلومات وأخبار الأسواق بصورة فورية والتداول مباشرة من خلال نفس التطبيقات. كما اوضحنا ذلك سابقا.

3.5.4 **تطور عمليات التداول للأسهم بالجوال واوقاتهما**: ان عمليات التداول بواسطة الهاتف الجوال في تزايد، حيث وارتفعت شعبية تداول الأسهم في أوساط المستخدمين للهواتف الذكية داخل الدولة، وسط توقعات بأن تزايد أكثر في الفترة المقبلة. والشكل الموالي يوضح ذلك تأكيداً لكلامنا حول تطور عمليات التداول في شركة اندكس البريطانية.

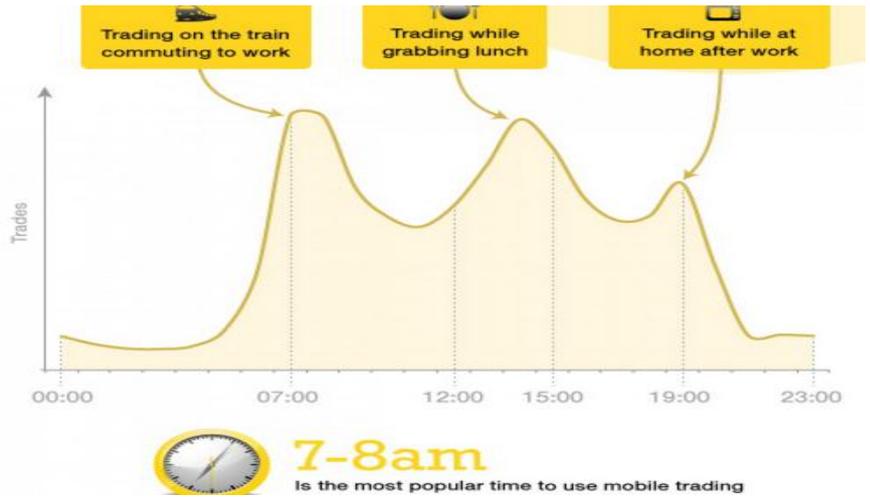
الشكل رقم (06): تطور عمليات التداول عبر الجوال في الشركة ما بين فترة جانفي 2010 وجويلية 2012



Source : <http://visual.ly/mobile-trading-statistics>

من خلال الشكل نلاحظ ارتفاع في عدد عمليات التداول عبر الجوال لاسهم الشركة ابتداء من شهر فيفري 2010 الى غاية اكتوبر 2011. اين تبدا عمليات التداول في الانخفاض بشكل نسبي، لتعاود الارتفاع ابتداء من شهر مارس 2012، وتعتبر السهولة والراحة من أبرز العوامل المشجعة على تداول الأسهم عبر الأجهزة الذكية، في حين تعتبر مزايا الأمان المتطورة على التطبيقات الجديدة الخاصة بتداول الأسهم، العامل الثاني وراء تزايد إقبال المستثمرين في على استخدام الهواتف الذكية. أما السبب الثالث وراء الاستخدام المتزايد للمستثمرين في بريطانيا للهواتف الذكية، فيتمثل في النمو السريع لأسواق الأوراق المالية في بريطانيا. هذا الأمر أدى إلى ازدياد عملية البيع والشراء عبر الأجهزة الذكية بشكل ملحوظ. وبخصوص اوقات تداول الأسهم عبر الجوال يمكن التعرف عليها من خلال الشكل الموالي.

الشكل رقم (07): اوقات تداول الأسهم عبر الجوال في الشركة



Source : <http://visual.ly/mobile-trading-statistics>

من خلال الشكل اعلاه نلاحظ ان الأوقات الأفضل للتداول بالنسبة للمستثمرين وللمستخدمي النظام هو الصباح، أي ما بين الساعة السابعة والثامنة صباحا، وبالضبط في فترة التوجه الى العمل أي في الطريق (على متن القطارات السريعة كما يوضحه الشكل) أو على متن الحافلات، لينخفض حجم التداول بعد الانطلاق في العمل. وبدرجة اقل نسبيا في اوقات الغداء، وتنخفض عمليات التداول في المساء أي اوقات السابعة مساء، وبشكل كبير جدا في وقت متأخر من الليل، وتقريبا على الساعة 11 ليلا اي قبل النوم. وقد تم إدخال هذه التقنية اللازمة لتوفير الية فعالة لخدمات التداول عبر الجوال في أي وقت من اوقات النهار وفي أي مكان من العالم. فالبانك او المؤسسة المالية مستعد لخدمة المستثمرين أو العملاء طيلة هذه الأوقات .

الخاتمة: في الختام، تعد الإنترنت والشبكات الاجتماعية والهواتف الذكية بأشكالها المختلفة من بين أهم الأشياء التقنية التي تشهد تطوراً كبيراً وزيادة كبيرة من حيث نسب اعتمادها أو استخدامها من قبل المستخدمين على الصعيد العالمي. كما يمثل عالم الهواتف الذكية منصة مهمة للتعامل مع ديناميكيات الأعمال والتكنولوجيا والتعاون مع مختلف الفعاليات الاقتصادية والجهات الحكومية بغية دفع عجلة النمو في الأسواق المالية القطاع المصرفي.

يتوقع أن يصل نمو الإنفاق على أجهزة الكمبيوتر الشخصية والهواتف الذكية والحاسبات اللوحية بنسبة 4.3٪ في عام 2014، مقارنة بنسبة 1.2٪ في عام 2013⁵¹.

أما بخصوص خدمة التداول عبر الجوال وتطوير إطلاق هذا التطبيق، يعد حرصا من الشركات والاسواق المالية على توفير الأفضل والاميز لمستثمرين وإقامة بنية الكترونية عملاقة من خلال مواكبة التطورات الحاصلة على كافة المستويات في الدولة وعلى الصعيد الاقليمي والعالمي. استجابة لتطلعات وطموحات العملاء واستشرافاً لمستقبل المصرفية والمالية الالكترونية التي حققت الريادة فيها عبر

القنوات الإلكترونية على غرار ما تم التطرق إليه في المحور الرابع كشركة سيتي اندكس البريطانية وبعض الشركات المالية الاستشارية العربية.

وإن أهم ما في التداول عبر الأجهزة الذكية والتقالة هو انه جعلت هذه الآلية من إنجاز التداولات في السوق المالية أمراً في متناول المستثمر أينما كان وفي أي زمان، وهذا ما أدى بنا الى تكرار هذه العبارة للعديد من المرات ضمن هذه المداخلة.

كاستشراف لحالة الجزائر بخصوص تطوير السوق المالية الجزائرية وتشغيل اليات التداول بواسطة اجهزة الهواتف الذكية، نتساءل هل بإمكان السلطات المالية والنقدية تطوير طريقة تداول الاسهم الى الطريقة الالكترونية عبر الانترنت او الجوال مثلاً؟ بعدما شرعت وزارة المالية الجزائرية في محاولة بث الحياة في البورصة الجزائرية، تطبيقاً للسياسة الحكومية الجديدة الرامية إلى تطوير وتحديث وتنمية السوق المالية. واقترحت لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة في الجزائر في إطار إصلاح السوق المالية المحلية فتح رأس مال المؤسسات العمومية الصناعية في الجزائر المنظمة في شركات بالأسهم.

وتسعى بورصة الجزائر جاهدة على غرار بورصات العالم لأن تكون نموذجاً للأسواق المالية من خلال التميز في الخدمات المتجددة، والقدرة على خلق الفرص الاستثمارية المثالية في قطاع الأوراق المالية وجذب الاستثمارات، واستخدام التقنيات الرفيعة، والالتزام بقواعد الحوكمة المؤسسية، ونسج العلاقات البناءة مع الأسواق العربية والإقليمية والعالمية. كما نتساءل في الأخير الى متى وكيف يمكننا الوصول الى هذا النوع من الطموحات؟

أو بالأحرى، كيف يمكن توفير بيئة تداول آمنة ومواتية تتمثل بالكفاءة والعدالة والشفافية وتقوم اساساً على أحدث التقنيات والأجهزة؟ على عكس الموجودة حالياً والتي تتميز بطابعها التقليدي؟

قائمة المراجع والهوامش:

¹ توقعت مؤسسة جارنتر البحثية، أن يصل الإنفاق العالمي على تقنية المعلومات إلى 3.8 تريليون دولار في عام 2014، أي ما يمثل بنسبة زيادة قدرها 3.1% عن الإنفاق في العام 2013 والذي بلغ 3.7 تريليون دولار.

² تطلق كلمة "التداول" على عملية بيع وشراء الأسهم لصالح عميل في السوق. وغالباً ما يتم من خلال شخص مرخص له يتقاضى عمولة محددة مقابل هذه الوساطة أو جزء منها.

³ في هذا العصر سيطرت الأجهزة الذكية الحديثة على سوق الهواتف المحمولة، و ظهر نظام iOS الشهير في عام 2007 من خلال الآيفون وغير مفهوم الهواتف بشكل كامل و بعدها ظهر نظام الأندرويد بأول ظهور له عام 2008 ولكن الظهور الحقيقي كان من عام 2010، و منذ تلك الفترة اندثرت أنظمة ذكية كانت تتربع على عرش الأجهزة كالأندرويد وموبايل وأنظمة أجهزة بالهم، ثم ظهر نظام وندوز فون 7 والذي انتشر بصورة كبيرة وحقق نجاحاً باهراً، وراهن الخبراء على نجاحه، وأصبحت أنظمة الهواتف الذكية عبارة عن مثلث رؤوسه الثلاثة هي: ios و android و windows phone .

⁴ ويمكن استخدام عدة معايير للشبكات للوصول للانترنت عريض النطاق ومنها: GPRS، 3G، Wimax، LTE، EV-DO، UMTS/HSPA، وبعض الأنظمة المحمولة التي تعتمد على القمر الصناعي. والانترنت المحمول عريض النطاق يتيح الاتصال بمواقع الإنترنت أينما كان المستخدم، بصرف النظر عما إذا كان يتواجد في بقعة Wi-Fi أو بالقرب من خط للهاتف. عندما يقوم بالتسجيل في خدمة للإنترنت المحمول، سيقوم مقدم الخدمة - غالباً - بإمداده بجهاز USB Dongle يتضمن شريحة SIM Card أو بطاقة لتخزين البيانات data card أو أى جهاز آخر يؤدي نفس الغرض.

⁵ واتس اب **WhatsApp** هو تطبيق تراسل فوري، محنكر، ومتعدد المنصات للهواتف الذكية. ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين، إرسال الصور، الرسائل الصوتية، الفيديو والوسائط. تأسس ال **WhatsApp** في عام 2009 من قبل الأمريكي بريان أكتون والأوكراني جين كوم (الرئيس التنفيذي أيضاً)، وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو!، ويقع مقرها في سانتا كلارا، كاليفورنيا. يتنافس **WhatsApp** مع عدد من خدمات الرسائل الآسيوية (مثل LINE ، KakaoTalk ، و(WeChat). استخدم الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.whatsapp.com/download/?l=ar> من اجل تحميل:

— تحميل واتساب لأجهزة **iPhone** من خلال **iTunes App Store**

— تحميل واتساب لأجهزة **Android** من الموقع الإلكتروني

— تحميل واتساب لأجهزة **BlackBerry** من الموقع الإلكتروني

— تحميل واتساب لأجهزة **Nokia Symbian** من الموقع الإلكتروني

— تحميل واتساب لأجهزة **Nokia S40** من الموقع الإلكتروني

— تحميل واتساب لأجهزة **Windows Phone** من **Marketplace**

⁶ **Instagram** هو برنامج مجاني طرح في ولاية سان فرانسيسكو الأمريكية في شهر أكتوبر من عام 2010 من قبل المطور التقني كيفن سيستورم. عدد مستخدميه يفوق الثلاثين مليون مستخدم وتستطيع انزال وتحميل التطبيق عن طريق الابل ستور لأجهزة الآي فون وعن طريق القوقل بلاي لأجهزة الاندرويد، يتوفر البرنامج في نسختين الأولى لأجهزة IOS لمنشآت شركة أبل والثانية لنظام **Android** والأجهزة المتوافقة معه. من خلال الموقع الإلكتروني: <http://instagram.com> فهو برنامج يعمل على الهواتف الذكية ويستخدم لمشاركة الصور عبر البرنامج ومواقع التواصل الاجتماعي **Facebook** , **Twitter**, **Flickr**, **Tumblr** **Foursquare**.

⁷ كشف تقرير أداء الهواتف النقالة اللاسلكية في أوروبا والولايات المتحدة، والذي تصدره رابطة مشغلي الهواتف النقالة **GSMA**، أن أوروبا تتخلف عن الولايات المتحدة في نشر تقنيات الهواتف النقالة المعززة، والخدمات المتقدمة الأخرى التي يمكن تقديمها عبر هذه الأجهزة. وقبل سنوات قليلة لم تتعد الخمس، كان أداء سوق الهواتف النقالة الأوروبي مماثلاً لأداء سوق الهواتف النقالة الأمريكي، إن لم يكن أفضل منه.

⁸ عماد بن يحيى، تقرير حالة النطاق العريض لعام 2013، مجلة الكترونية عالم التقنية. انظر الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.tech-wd.com/wd/2013/10/02/broadband-2013>

⁹ متوسط السرعة عالمياً والبالغ 15.9 ميغابايت. وأوضح الدراسة التي كشفت عنها شركة أكاماي الأمريكية المتخصصة بحلول الحوسبة السحابية والمنتقلة قائمة الدول العشرين الأعلى في سرعة الإنترنت في العالم، راجع الموقع الإلكتروني التالي:

<http://digital.argaam.com/article/detail/94873>

¹⁰ قارة أوقيانوسيا باللاتينية **Oceania** : هي منطقة تتمركز في جزر المحيط الهادئ الاستوائية وهي أصغر قارات العالم السبع مساحة وثاني أقلها سكاناً بعد أنتاركتيكا، وأكبر بلادها هي أستراليا، تتكون أوقيانوسيا من مجموعة من الجزر المرجانية والبركانية في جنوب المحيط الهادئ) مقسمة عرقياً إلى مناطق فرعية مثل ميلانيزيا، مايكرونيزيا، وبولنيزيا. أما أمريكا الوسطى: هي المنطقة الواقعة وسط الأمريكيتين. تمتد من المكسيك شمالاً إلى كولومبيا جنوباً. دول أمريكا الوسطى هي: بليز وبنما وغواتيمالا والسلفادور وكوستاريكا ونيكاراجوا وهندوراس. وحسب تعريف الأمم المتحدة فإن أمريكا الوسطى تشمل المكسيك بالإضافة إلى الدول السابقة، بينما يستثنى تعريف. الاتحاد الأوروبي المكسيك وبليز من المنطقة. أما آسيا الوسطى أو وسط آسيا: منطقة جغرافية تقع في قارة آسيا تضم كل من أوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان وطاجكستان وقرغيزستان.

¹¹ فكل مستخدم يحلم باقتناء ذلك الجهاز الكامل المواصفات وذو العتاد الخارق والبطارية التي تدوم أياماً من الاستخدام الشاق، نعم قد يمكن للشركات صنع أجهزة تمثل هذا المواصفات، ولكن بالطبع ستكون أسعارها فوق حدود المنافسة السوقية وبالتالي الخسارة، هذا من الناحية الاقتصادية، أما من الناحية الاستراتيجية، فعندما تقدم شركة جميع المزايا في جهاز واحد فلن يبقى لها شيء لتقدمه للمستخدم في الجهاز القادم.

¹² **Java Desktop System** est un [gestionnaire de fenêtres](#) pour le système **X Window** développé par [Sun Microsystems](#). Il est disponible pour les plates-formes [Solaris](#), [OpenSolaris](#) et [Linux](#).

¹³ غير أن شبكة اللاسلكي لا تنحصر في الهاتف المحمول، فالمساعد الرقمي الشخصي (الأجهزة الكفية) **Personal Digital Assistant** والحاسوب المحمول أو حاسوب الجيب، يسمحان أيضا بذلك، مع الإشارة فقط إلى أن اصطلاح الحواسيب المحمولة **Mobiles Terminaux** يستخدم أيضا ليشمل كلا من الهاتف المحمول والمساعد الشخصي معا. راجع: _ حسين رحيم، وهواري معراج، **الصفيرة الالكترونية كمدخل لعصرنة المصارف الجزائرية**، ورقة عمل مقدمة ضمن ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية والتحول الاقتصادي _ واقع وتحديات، جامعة الشلف كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة الشلف، الجزائر، يومي: 14 و 15 ديسمبر 2004، ص. 323

¹⁴ les reseaux des operateur téléphoniques mobiles; **GSM** (Global System for Mobile Communications, 2G), **GPRS et EDGE** (General Packet Radio Service et Enhanced Data Rates for GSM Evolution, 2G), **UMTS** (Universal Mobile Telecommunications System, 3G, 3G+), **LTE et Wimax** (Long Term Evolution, Worldwide Interoperability for Microwave Acces, 4G),

_ Henri Isaac et Pierre Volle, **E-commerce: De la stratégie à la mise en oeuvre opérationnelle**, pearson education, Paris, France, 2 edition, 2011. P. 164.

¹⁵ Steve Jobs présente le premier iPad à San Francisco le 27 janvier 2010 .

¹⁶ إن **Apple, iPod, iPod touch, iTunes** كلها علامات تجارية لشركة أبل المسجلة بأمريكا وبلدان عديدة أخرى. إن **iPhone** هو علامة تجارية لشركة أبل، وإن متجر الأبل هو خدمة مقدمة من شركة أبل. تعد العلامات التجارية أبل، أي باد، وأي فون ملكاً لشركة أبل وهي مسجلة في الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى. ويعد أبل ستور/متجر أبل علامة خدمية لشركة أبل، وأندرويد علامة تجارية لشركة غوغل، وشعار أتش تي سي وأسماء منتجاتها علامات تجارية لشركة أتش تي سي المسجلة في تايبوان ودول أخرى.

¹⁷ **Tablette** (de l'anglais tablet, plaque) est le nom donné à une famille d'**ordinateurs portables** dépourvus de clavier à touches et munis d'un **écran tactile**, de la même dimension qu'une feuille A4 ou plus petits. L'écran tactile est toujours multipoints, donc capable de détecter plusieurs touchers simultanés. <http://www.futura-sciences.com/magazines/high-tech/infos/dico/d/technologie-tablette-12437/>

¹⁸ للحصول تطبيق أندرويد الخاص ببرناجي **MetaTrader4 (MT4)** و **MetaTrader 5 (MT5)** من خلال تحميل تطبيق أندرويد الخاص بـ **MT4** من **Google Play** هنا . بإمكانك تحميل تطبيق أندرويد الخاص بـ **MT5** من **Google Play** (التطبيق **Google play** مثبت على معظم أجهزة أندرويد).

¹⁹ **iOS**, anciennement **iPhone OS**, est le **système d'exploitation** mobile développé par **Apple** pour l'**iPhone**, l'**iPod touch** et l'**iPad**. **Ios7** est le système d'exploitation mobile le plus avancé au monde.

²⁰ يعرف **مركز الاتصال** على أنه: "مكان يقوم الوكلاء من خلاله باستخدام أدوات متكاملة للتعامل مع العملاء وعند تكاملها مع أحد حلول إدارة علاقات العملاء الكاملة يتم إدخال الاتصالات وتصنيفها ويتم تتبعها بحيث تصبح تاريخيا خاصة بالعميل. _ سلسلة الكمبيوتر المتلى إدارة الأعمال التجارية الالكترونية، يورك برس، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، 2005، ص. 118.

²¹ نواة **لينكس** هي نواة نظام التشغيل جنو/لينكس، كتبها **لينوس تورفالدز** في أوائل التسعينات ثم أصدرها تحت الرخصة العمومية العامة جي.بي.إل.أو.جنو/لينكس بالإنجليزية **GNU/Linux**: يسمّى أحياناً **لينكس** هو نظام تشغيل حر مفتوح المصدر . بسبب تطوره في إطار مشروع جنو، يتمتع جنو/لينكس بدرجة عالية من الحرية في تعديل وتشغيل وتوزيع وتطوير أجزاءه، ويعتبر جنو/لينكس من الأنظمة الشبيهة بيونكس ويصنف ضمن عائلة أشباه يونكس إلى جانب أنظمة أخرى بعضها مملوك مثل سولاريس، وبعضها حر (مفتوح المصدر) مثل أوپن سولاريس و فري بي.إس.دي.

²² اشترت **جوجل نظام أندرويد** من المطورين الأساسيين للنظام في سنة 2005، وضم المؤسسين السابقين وعلى رأسهم المهندس **أندرو روبن** الذي استمر بالعمل على تطوير النظام، ويعتبر هو المسؤول المباشر عن وصول **نظام أندرويد** إلى النجاح الذي نشهده حالياً، ومن أهم من مميزات نظام الأندرويد في حين كان الإعلان الرسمي عنه في 5 نوفمبر 2007 بالتزامن مع انطلاق التحالف المفتوح للهواتف النقالة. طرحت **جوجل نظام أندرويد** كنظام مفتوح المصدر تحت رخصة أباتشي، مشروع **أندرويد**

مفتوح المصدر (AOSP) هو الفريق المسؤول عن تطوير وتحديث وإصلاح النظام.

<http://www.android4ar.com/what-is-android-os>

وسر انتشار الأندرويد يكمن في كونه مفتوح المصدر، وقابل للتعديل من قبل الشركات المنتجة لهواتف الأندرويد وإنتاج أجهزة متعددة وبأسعار متفاوتة رخيصة ومعقولة تناسب غالبية المستهلكين وغيرت فكرة كون الأجهزة الذكية أنها باهظة الثمن.

²³ تعد **Java Script** لغة برمجة او بشكل أكثر تحديدا لغة برمجة قائمة على الكائنات. كما تعد ابسط بكثير من لغات البرمجة الاخرى مثل: Java، C++، وتعمل غافا سكريبت مع HTML لتوسيع القدرة على التحكم في متصفح الويب ولتحسين الطريقة التي تعمل بها صفحات الويب عن طريق جعلها أكثر ديناميكية وفعالية.

_سلسلة الكمبيوتر المثلى، جافا سكريبت **Java Script**، يورك برس York Press، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، 2003. ص. 6.

²⁴ نفس الموقع الإلكتروني. <http://www.android4ar.com/what-is-android-os>

²⁵ ان **Market Mobile Trader** وتطبيق للويب الذي تم تطويره عن طريق استعمال HTML 5 هذا يعني انه بإمكان كل Smartphones مثل **Android, Blackberry Version 6** والتي تملك متصفح يدعم HTML 5 تشغيل هذا التطبيق. لتسجيل الدخول الى **Market Mobile Trader** ، عليك ببساطة استعمال هذا الرابط

<https://iphone.markets.com>

²⁶ للاحاطة أكثر حول منصات تداول هذه الشركة راجع الموقع الرسمي التالي:

<http://www.fx solutions.com/ae/platforms/default.aspx>

²⁷ ويجب على العميل المحافظة على سرية الرموز وتغييرها من حين لآخر وعدم إطلاع أي شخص على تلك الرموز التي تستعمل في الكثير من العمليات المالية، وتقع المسؤولية وحدها عليه عند استخدامه لتلك الرموز عند الدخول إلى "محفظة العميل"، ويجب عليه الإبلاغ الفوري للطرف الأول في حال فقدانه لجواله أو علمه بحدوث خروقات وتعددي لأي من تلك الرموز السرية .

²⁸ حتى بضعة سنين مضت فقط، كان التداول في العملات الأجنبية يتم على العموم من قبل المصارف والمؤسسات المالية الكبرى، وعندما بدأت (إيزي فوريكس) في العام 2001 كانت واحدة من بضعة شركات تقدم المناجرة في العملات الأجنبية للعلاء الأفراد. ومن خلال منصة تداول العملات الأجنبية عبر الانترنت جعلت إيزي فوريكس المناجرة بالعملات متاحة بشكل أوسع للعموم. راجع الموقع الإلكتروني الرسمي: <http://www.easy-forex.com/int/ar>

²⁹ National Association Of Securitization Dealers Automated Quotation,

<http://www.nasdaq.com/>

³⁰ دعاء نعمان الحسيني وعدنان سالم قاسم، أثر تطبيق نظام التداول الإلكتروني على عائد ومخاطر الاستثمار بالأوراق المالية، دراسة تطبيقية على عينة من أسهم الشركات المسجلة في سوق المال السعودي للفترة 2002 _ 2003، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 7، العدد 21، 2011، ص. 55.

³¹ بشير محمد موفق لطفي، التداول الإلكتروني للعملات، _طرقه الدولية واحكامه الشرعية_، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص. 43.

³² للاطلاع أكثر على كيفية التداول واستخدام منصات التداول وفتح صفقات جديدة.

<http://www.youtube.com/watch?v=5EdFvpZLUKA>

³³ منصة التداول هو نظام كمبيوتر يستعمله التجار في سوق الفوركس، فهو نوع من البرمجيات التجارية يستخدم لمساعدة تجار الفوركس في تحليل تداول العملات الأجنبية وتنفيذ الصفقات من خلاله. وان منصات تجارة فوركس تعمل على توفير المخططات والادوات التي تلزم جميع التجار. كما هو الحال مع منصات التداول المستخدمة للمناجرة في الأوراق المالية الأخرى، مثل الأسهم أو العقود الآجلة.. الخ. <http://www.fxcc.ae/blog/faqs>

³⁴ نظام الخادم الصوتي التفاعلي، يطلق عليه بالإنجليزية مصطلح: Interactive Voice Response الذي يتيح للمتصل عدة خيارات، كما يلعب هذا النظام دوراً هاماً في معالجة الاتصالات بكفاءة عالية وبتكلفة متدنية، حيث يصل الزبون مباشرة بالشخص المناسب لتقديم الخدمة المطلوبة.

_ Sylvain Wassermann, **I'Organisation Relation Client**, Dunod, Paris, France, 2004, P. 178

³⁵ 10 Differences Between MT4 and MT5 Trading Platform, <http://fxtradingcity.blogspot.com/2013/08/10-differences-between-mt4-and-mt5.html>, Thursday, August 15, 2013

³⁶ التداول عبر الجوال، راجع الموقع الإلكتروني: http://www.activtrades.ae/index.aspx?page=platforms_mobile نفس الموقع الإلكتروني.

³⁸ طرحت شركة مباشر لتداول الأوراق المالية أحدث نظم التداول عبر أجهزة الأي فون والأبي باد ونظام التشغيل اندرويد بمصر بما يتيح لمستثمري سوق المال المصري تحقيق الاستفادة القصوى من آلية التداول. فحاجة مستثمري سوق المال إلى المتابعة اللحظية للبورصة من أي مكان عجلت بتوفير تلك الآلية التي تسمح أيضاً باستخدام أحدث أدوات التحليل الفني العالمية واستعراض الرسوم البيانية اليومية والتاريخية للأسهم، ليصبح مستخدم نظام تداول "مباشر" عبر أجهزة المحمول يستطيع استقبال تنبيهات الاسعار التي تضاف وفقاً لاختياراته في حال احتراق السهم لسعر معين.

³⁹ سوق دبي للأوراق المالية عبر الهاتف الجوال: <http://www.dfm.ae/misc/mobile/default.aspx>

⁴⁰ يقدم سامبا كابتال لجميع فئات المستثمرين، أفراد وشركات ومؤسسات على حد سواء، خدمات استثمارية عالمية المستوى، وكذلك صيغة جديدة ومتخصصة للإستثمار. فإذا كنت تبحث عن خدمات استثمارية في إدارة الأصول أو الوساطة _ سواء كانت تقليدية أو متوافقة مع الشريعة الإسلامية _ يمكنك الاعتماد على سامبا كابتال الذي يستند في نشاطه إلى إرث حافل بالإنجازات للارتقاء باستثماراتك إلى المستوى العالمي مهما كانت أهدافك وتطلعاتك الاستثمارية.

كما تقدم سامبا كابتال مجموعة كاملة من الخدمات الاستثمارية الإسلامية المبتكرة للمستثمرين الافراد والشركات على حد سواء، بما فيها إدارة الأصول والخدمات المالية والاستشارية. وجميع المنتجات الاستثمارية الاسلامية معتمدة من هيئة الرقابة الشرعية لمجموعة سامبا المالية والمكونة من كبار علماء ورجال الدين الافاضل الحريصين على التطبيق الصارم لمبادئ الشريعة الإسلامية في الأعمال الاستثمارية والمالية.

⁴¹ جميع المستخدمين المسجلين في خدمة تداول الراجحي عبر الهاتف الجوال يمكنهم الاستفادة من الخدمات التالية:

_ خدمات الحساب : قائمة الحسابات - تفاصيل الحسابات - كشف حساب مختصر.

_ معلومات السوق: الأسهم - تفاصيل الأسهم - مؤشر السوق - أفضل شراء - أفضل بيع.

_ خدمات التداول : ملخص الأوامر - تفاصيل الأوامر - أمر الشراء - أمر البيع - الأوامر القائمة.

_ خدمات المحافظ الاستثمارية : ملخص المحفظة - تفاصيل الأسهم - القيمة الصافية للمحفظة.

_ متابعة السوق: متابعة مباشرة لسوق الأسهم.

لمزيد من المعلومات اطلع على الموقع الرسمي لشركة الراجحي المالية:

<http://www.alrajhi-capital.com/ar/brokerage/echannels/Pages/mobiletadawul.aspx>

⁴² نفس الموقع الإلكتروني لشركة الراجحي المالية.

⁴³ حالة تطبيقية: راجع برنامج NICE360، أحدث التقنيات في نظم التداول الإلكتروني، مقدمة للمستخدم عن طريق الانترنت وذلك من دون تحميل النظام على جهاز المستخدم انظر الموقع الإلكتروني التالي:

<https://www.nice360.com/index.php?id=17&L=1>

⁴⁴ للاطلاع أكثر على البرنامج الخاص للتداول الإلكتروني عبر الايفون لهذه الشركة، راجع اليوتيوب الفيديو على التالي:

<http://www.youtube.com/watch?v=ajEl6vY7GIU>

⁴⁵ لمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع: <http://www.avatrade.ae/trading-platforms/mobile-trading>

trading

⁴⁶ IFX هو الاسم التجاري لشركة سيتي إنديكس:

<http://www.ifxmarkets.com/PublicArea/IFXMarkets/code/english/main/index.aspx>

⁴⁷ تأسست شركة **FX Solutions** عام 2001 على أيدي متخصصين في تداول العملات الأجنبية، لديهم خبرات واسعة النطاق في هذا المجال تزيد عن 40 عاماً. وتعمل الشركة كأحد صناع السوق وطرف رئيسي مع عملاء التجزئة والمؤسسات العاملين في سوق تداول العملات الأجنبية (فوركس). وقد أصبحت شركة **FX SOLUTIONS** رائدة في هذا المجال من خلال تطوير إمكانيات نظام التداول المتطور **GTS PRO** وتقديم خدمة متميزة للعملاء. ويقوم عملاء الشركة بالمتاجرة في سوق تداول العملات الأجنبية عبر نظام التداول العالمي الخاص بشركة **FX Solutions**. وهو أحد أنظمة التداول البالغة التطور لتجارة التجزئة في الفوركس عبر الإنترنت؛ حيث يزداد هذا النظام تجار العملات الأجنبية بالمرونة ومزايا أخرى. وتعتبر شركة **FX Solutions UK** الاسم التجاري لشركة **City Index Limited** البريطانية.
⁴⁸ بعد مراجعة الاستراتيجية العالمية لمجموعة سيتي إنديكس، فقد تم الاعلان عن توسيع الشركة لعملياتها وتواجدها في أوروبا، الشرق الاوسط واسيا، نظراً للأداء الملحوظ والفرص المتوفرة في تلك المناطق. وبعد المراجعة، فان مجموعة سيتي إنديكس أيضا قامت بالاعلان بأن فرعها في الولايات المتحدة، **اف اكس سوليوشنز** امريكا لن يستمر بتقديم خدمة التداول بالعملات. وبعد القيام باغلاق التداولات . فان عملاء اف اكس سوليوشنز في الولايات المتحدة سيتم تحويلهم الى شركة فوركس دوت كوم، وهو الاسم التجاري لشركة **جين كابتل**، من دون أي تأثير على العملاء الموجودين في بقية فروع اف اكس سوليوشنز(بريطانيا، إستراليا). وستقوم شركة **سيتي إنديكس** بالتركيز على الاستثمار ما يضمن استمرار نمو الاسم التجاري **لاف اكس سوليوشنز**، خصوصا في الشرق الاوسط واسيا حيث وجدت نجاحاً منقطع النظير.

⁴⁹ **Chairman or Chairwoman** :noun.(plural :chairmen -chairwomen) a person in charge of a meeting, committee;company;or other organisation.

_ **Cincise oxford english dictionary** , eleventh edition, 65795entries,

⁵⁰ **Vet** (verb) check or examine very carefully - British (investigate) someone thoroughly to ensure that they are suitable for the work.

_ **Cincise oxford english dictionary** , Op.cit.

⁵¹ كما ذكرنا سابقا فان الاستثمار في تكنولوجيا الهواتف النقالة في الولايات المتحدة تجاوز نظيره الأوروبي، حيث ينمو الإنفاق الرأسمالي في الولايات المتحدة بنسبة **70%** منذ عام **2007**، بينما يشهد تناقصا في أوروبا، ما يؤدي إلى تنامي الفجوة بينهما.